[365] تريدون، ويقيم أودكم (1) ولكن لا أشتري صلاحكم بفساد نفسي (2) بل يسلط ا عليكم قوما فينتقم لي منكم، فلا دنيا استمتعتم بها، ولا آخرة صرتم إليها، فبعدا و سحقا لاصحاب السعير. 34 - كا: (3) من الروضة خطبة لامير المؤمنين عليه السلام عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن المنذر (4) بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر أنه خطب بذي قار (5) فحمد ا وأثنى عليه: ثم قال: أما بعد فإن ا تبارك وتعالى بعث محمدا صلى ا عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده إلى عبادته، ومن عهود عباده إلى عهوده، ومن طاعة عباده إلى طاعته، ومن ولاية عباده إلى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا إلى ا بإذنه وسراجا منيرا، عودا وبدءا وعذرا ونذرا، بحكم قد فصله (6) وتفصيل قد أحكمه، وفرقان قد فرقه (7) وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم إذ جهلوه، وليقروا به إذ جحدوه، وليثبتوه بعد إذ أنكروه، فتجلى

---

(1) الاود - بالتحريك -: الاعوجاج. (2) أي لا أطلب لاحكم بالظلم وبما لم يأمرنى به ربى فاكون قد اصلحتكم بافساد نفسي. (3) المصدر ص 386 تحت رقم 586. (4) في بعض نسخ المصدر " سعد بن المنذر ". 5) موضع بين الكوفة وواسط. " القاموس ". (6) " عودا وبدءا " يعنى إلى لدعوة بعد ما بدأ فيها والمراد تكرير الدعوة. " عذرا ونذرا " كل منهما مفعول له لقوله: " بعث " أي عذرا للمحقين ونذرا للمبطلين، أو حال أي عاذرا ومنذرا. وله: " بحكم " المراد به الجنس أي بعثه مع أحكام مفصلة مبينة. (7) الفرقان هو القرآن وكل ما فرق بين الحق والباطل. والمراد بتفريقه انزاله متفرقا أو تعلقه بالاحكام المتفرقة.